الموضوع الأوّل:

السّند

.....

تَتلمذَ ابن خلدون-رائدُ علمِ الاجتماع- في البدايةِ على أبيه، الّذي تميّز بحذقِ العربية وسَعة اطلاع على فنون الشّعرِ. وقد بدأ صِباه بحفظ القرآنِ وتجويده، ثمّ درسَ العلومَ الشّرعيةَ والعلومَ اللّسانيةَ من لغةٍ ونحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وأدبٍ، ثمّ درسَ المنطقَ والفلسفةَ والعلومَ الطّبيعية وَالرّياضيات. وقد ذكر ابن خلدون في كتابه «التّعريف» أنّه بدأ يُتابع دروسَه في الفلسفةِ ولمّا يتجاوز السّادسة عشرة.

ولم يتمكنْ ابن خلدون -وقد بلغ سن الثّامنة عشرة- من مواصلة الدّراسةِ كما كان ينوي، بسببِ الطّاعونِ الجارفِ الّذي أودى بحياة والديّه والعديدِ من المشايخِ وهجرة من بقي منهم من تونس إلى المغربِ الأقصى، لكن عندما سنحتْ له الفرصة فيما بعد أقبلَ على الدّراسةِ من جديدٍ وبيد من حديد بمدينة فاسْ، متابعًا حلقاتِ العلماءِ والأدباءِ الّذينِ أتوّا إليهَا من الأندلسِ وتونس وغيرها من بلادِ المغربِ ومستفيدًا من رصيدِ مكتباتهَا الّتي كانت من أغنى المكتباتِ الإسلاميةِ. فأفاد عِلمًا غزيرًا واتسعت معارفه. لتُفتح له أبوابُ مجد السّياسة واعتلاء أسمى المناصب ودخول مدينة التأليفِ وقلعة المعرفة الإنسانيةِ.

محمود بن جماعة-بتصرف
نصوص في الإنسان والعمران والفلسفة.

الأسئلة

أفهمُ النّصّ:

1. هاتْ عنوانًا مناسبًا للسّند.
2. أذكر العلوم التي درسها ابن خلدون.

Scanné avec CamScanner

❸ هل تمكن ابن خلدون من مواصلة دراسته؟ إن لم يكن كذلك فلماذا؟.

❹ **استخرج من السّند مرادف كلمة:** رحابة، سمحت.

❺ استخرج القيمة التّربوية الّتي يهدف إليها السّند.

أوظّف قواعد لغتي:

❶ أعرب ما تحته خط في السّند إعرابًا تامًّا.

❷ **استخرج من السّند:**

كلمة تبتدئ بهمزة وصل	السّبب	كلمة تشتمل على ألف لينة	نائب فاعل	فعله
.....	.....	.....	.....	.....

أتذوّق النّصّ:

❶ استخرج من السّند أسلوبًا خبريًا.

❷ استخرج من السّند تعبيرًا مجازيًا.

❸ استخرج من السّند جناسًا وبيّن نوعه.

الإنتاج الكتابي:

◆ السّياق:

«وأنت تُطالع في مكتبة المدرسة، عثرت على كتاب يتحدث عن شخصية وطنية خالدة».

◆ التّعليمة:

حرّر فقرة من ثمانية أسطر، تتحدث فيها عن هذه الشّخصية العظيمة موظّفًا الوصف المادي والمعنوي، ونائب فاعل ومفعولاً به وتعبيرًا مجازيا وجناسًا، محترمًا علامات الوقف.

Scanné avec CamScanner

أفهمُ النّصّ:

❶ **العنوان المناسب للسّند:** (ابن خلدون، رائد علم الاجتماع).

❷ العلوم التي درسها ابن خلدون هي: (العلوم الشّرعية والعلوم اللّسانية من لغة ونحو وصرف وبلاغة وأدب، والمنطق والفلسفة والعلوم الطّبيعية والرّياضيات).

❸ لم يتمكن ابن خلدون من مواصلة الدّراسة وذلك بسبب الطّاعون الجارف الّذي أودى بحياة والديْه والعديد من المشايخ وهجرة من بقى منهم من تونس إلى المغرب الأقصى.

❹ استخراجْ من السّند مرادف الكلمات الآتية:

- **رحابة = سَعة** ، **سمحت = سنحت**

❺ القيمة التّربوية:

العظماء الخالدون فقط، هم الذين يحترقون من أجل أن يُضِيءَ الآخرون.

أوظّف قواعد لغتي:

❶ الإعراب:

الكلمة	إعرابها
العلومَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.
الجارفِ	نعت حقيقي مجرور وعلامة جره الكسرة الظّاهرة على آخره

❷ الاستخراج:

كلمة تبتدئ بهمزة وصل	السّبب	كلمة تشتمل على ألف لينة	نائب فاعل	فعله
ابن	من الأسماء السّبعة	السّياسة	أبوابُ	فُتِحَتْ

أتذوّق النّصّ:

❶ الأسلوب الخبري: تَتلمذَ ابن خلدون-رائد علم الاجتماع- في البداية على أبيه.

❷ التّعبير المجازي: دخول مدينة التّأليف وقلعة المعرفة الإنسانية.

❸ الجناس: ....جديدٍ **وبيد من** حديد ← نوعه: جناس ناقص.

Scanné avec CamScanner

الإنتاج الكتابي:

عرف التّاريخ العربي والوطنيّ شخصيات عظيمة كتبت اسمهما على صفحة التّاريخ بأحرف من ذهب وبقيت أبد الدّهر تسكن **قممَ** التّميز والمجد والرّفعة والعظمة. ومن بين هذه الشّخصيات العظيمة والبارزة الّتي فُتحت لها أبواب المجد الخالد، الشّهيد البطل الرّجل اللغز الرّمز (العربي مهيدي).

كان معتدل القدّ والقامة، شعره أسود، وبشرته بيضاء، يملك **شواربَ** مفتولتين **تُخْتَصَرُ الرّجولة** فيهما رجل تستشعر في نظراته الثّاقبة قوّة الإنسان المتواضع والوقور في الحين ذاته؛ فالنّبلِ شيمته والوداعة خصلته، والشّجاعة والبطولة العناوين الرّئيسية في حياته. كان **كتلةً ملتهبة من حب الوطن تحرق دواخله وتلتهم نفسه.** إحساس **رهيفٌ يسكن كيانه** أَكْسَبَهُ التَّأثر بالظّلم والشّقاء الّذي يعانيه شعبه، فعقد العزم أن تحيا روحه فداءً لأمته **المسحوقة**، فرفع لواء الجهاد عاليا من خلال التّحضير لثورة أوّل نوفمبر مع من آمن بالقضية من إخوانه العظماء والأبطال. ولأن العظماء لا يقبعون في جحورهم ويواجه البقية ضربات المدافع، كان-بطلنا- يتجول في المدن بلا رهبة ولا خوف، ليُلقي عليه القبض من طرف العدو الغاشم، فأذاقه كل أنواع التّعذيب الّتي لا تخطر على بال ولا يتصورها عقل. لكن بطلنا بقى **صامدًا شامخًا كالطّود**، حتى صعدت روحه لبارئها، -طبعًا-، بعد أن كتب اسمه على صفحة التّاريخ بأحرف من ماس؛ حتى قال عنه (الكولونيل بيجار) : «لو أنّ لي ثلةً من أمثال العربي بن مهيدي لفتحت العالم!!».

Scanné avec CamScanner